

برنامج الحسني 2) اسم الله الصمد (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكني فمن ينبع حبا يرجو ان يحصد في الاخرى عن نفسي مد بعينك دريا يا بديع نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مثني. شاغف وحكي قربا وعرف اسماء الرحمن الحسني. اسماء الرحمن اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في الصحيحين احاديث بالفاظ متقاربة وروايات متعددة تحكي ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:49

بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه فيختتم بقل هو الله احد يعني لا يصلني صلاة الا قرأ فيها سورة قل هو الله احد فاخبروا النبي عليه الصلاة والسلام بصنعه ذلك - 00:01:25

فقال صلي الله عليه وسلم سلوه لاي شيء يصنع ذلك فقال الرجل لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها قال النبي صلي الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه - 00:01:43

وفي بعض الاحاديث قال صلي الله عليه وسلم حبك ايها ادخلك الجنة لقد وعى الرجل تماما معنى هذا الاسم العظيم الصمد واحبه فتعلق قلبه به فقاده الى باب الى الجنة وحب الله عز وجل له. لانه عاش هذا المعنى الكريم لاسم الله العظيم - 00:02:03
صمد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد مع ان اسم الله سبحانه وتعالى الصمد لم يرد الا مرة واحدة في القرآن الكريم - 00:02:30

في سورة الاخلاص قل هو الله احد لكن حسبكم انها السورة التي تعدل ثلث القرآن يقول صلي الله عليه وسلم لاصحابه اعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك على اصحابه وقالوا لنا اينا يطيق ذلك يا رسول الله - 00:03:09

فقال صلي الله عليه وسلم الله الواحد الصمد تعدل ثلث القرآن يقصد سورة الاخلاص صلوات الله وسلامه عليه وفي الحديث القدسي يقول الله تبارك وتعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك - 00:03:32

وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اي فان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اي ايي بان يقول ان له صاحبة ولا ولدا. وانا الله الواحد الصمد الذي لم الد ولم اولد - 00:03:54

ولم يكن له كفوا احد الصمد اسم عظيم يحمل جملة من المعاني التي تتضمن تحت هذا الاسم العظيم الكريم الصمد فالصمد السيد الذي كفل سؤده والعظيم الذي كملت عظمته والذي اجتمع له كمال الشرف - 00:04:14

والحليم الذي كمل حلمه والعلم الذي كمل علمه. فهو صفة لا تنبغي الا لله وحده. ليس كمثله شيء ولم يكن له كفؤ وهو سبحانه وتعالى الواحد الواحد سبحانه هو الله الواحد القهار - 00:04:38

الصمد في معانيها السؤدد والتفرد بهذا المعنى حتى يبلغ صاحب هذه الصفة وهو ربنا الجليل الكريم سبحانه ان يكون مقصدا واحد تقصد اليه الخالق. اي تقصد في حاجاتها. عجما واتها واحياها وجماداتها - 00:04:59

كلها تجأر الى الله جلاله. فتطلبها في حاجاتها وتقصد في مطالبيها لانه الله الصمد سبحانه وتعالى هذه المعاني التي نجدها مبثوثة في كتب التفسير. منقوله على السنة علماء الامة من الصحابة والتابعين - 00:05:22

انما تحاول لملمة شتات واسع من المعاني الذي يتناثر في طيات هذا الاسم العظيم الصمد فانه السيد المقصود الذي تقضى على يديه

حوانج الخلق المتفرد بهذا المعنى مع كمال الشرف - 00:05:44

والعظمة هذا المعنى لن يكون الا لله سبحانه وتعالى. فهو الصمد الذي يراد ان تتجه اليه قلوب امتلاء بتعظيم لرب سمي نفسه الصمد
جل في علاه دخل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:04

مسجد فادا برجل قد قضى صلاته وهو في التشهد يقول اللهم اني اسألك يا الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ان تغفر لي ذنبي - 00:06:49

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له قد غفر له قد غفر له لقد استشعر هذا الصحابي معنى اسم الصمد لله اتجه اليه قاصدا
طالبا متوسلا بهذا الاسم العظيم فنال مطلوبه - 00:07:08

اين نحن امة الاسلام عن هذا الاسم الكريم الذي يسند النقوص العاجزة في طريقها في مسيرها في رحلتها الطويلة تعترين المصاعب
تعترضنا المشاق وتحوط بنا الاهوال لكنها ستتبدل وتزول وتتلاشى عندما ترکن الى رب صمد سبحانه - 00:07:28

تصمد اليه الخالق فتتجه اليه اما اتنا لو وجدنا من حولنا انسانا موصوفا بالعظمة بالخير والعطاء بقدرة والتمكين بمد يد السخاء
والفيينا حوله المحاویج قد اتوه من كل جانب يطربون بابه يمدون ايديهم. سيقوم عندها في النفس شعور ان مثله - 00:07:55
وي ينبغي ان تحط عنده الرحال وان تنزل به الحوائج هذا وهو بشر لكن البشرية تبحث عن يسندها في متابعها في الحياة. والله جل
جلاله الصمد الذي تصمد اليه الخالق الجاؤ اليه وتتضرعوا فتجد حاجتها وتكمل نقصها وترتوي من شحها و حاجتها من رب عظيم -
00:08:19

سيد كريم سمي نفسه بالصمد سبحانه وتعالى. امام بابك كل الخلق قد وقفوا وهم ينادون يا فتاح ويا صمدا فانت وحدك تعطي
السائلين ولا ترد عن بابك المقصود من قصدوا - 00:08:46

والخير عندي مبذول لطالبه حتى لمن كفروا حتى لمن جحدوا. يا ربى ان انت لم ترحم ضراعتهم فليس يرحمهم من بينهم احد يشدو
قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا - 00:09:04

الى باب يدني منه الروح فتتحقق سكنى فمن ينبع حبا يرجو ان يحصل في الاخرى عن مد بعينك دربا يا بدبي. نورا وتأمل في المعنى
اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مثني. شاغف - 00:09:32
وحكى قربا وعرف اسماء الرحمن الحسنى. اسماء الرحمن - 00:10:12